

بغيباب دعم سنّي... ماذا يواجهه رئيس الوزراء المكلف حسان دياب؟ هل يعود التكفيريون؟ الجيش اللبناني يضبط قذائف صاروخية مع شايبين على طريق بعلبك - الهرمل

رئيس الحكومة المكلف الدكتور حسان دياب سيواجه مبدئياً معارضة سنّية له لأنه غير مدعوم من الطائفة السنّية، لكن كل القضايا التي يعاني منها لبنان اقتصادياً ومالياً ومعيشياً لا تتوقف على طائفة سواء كانت مارونية أو شيعية أو مسيحية إنما تتوقف على الإنجازات، وأمام الدكتور حسان دياب الأكاديمي تحدّ، وللجواب عن سؤال بغيباب الدعم السنّي ماذا سيفعل؟

فإذا نجح في تشكيل الحكومة بسرعة قياسية وتم تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي وحرك عمل المؤسسات، فلا تعود لا الطائفة السنّية ولا المارونية عائقاً أمامه، فسيتمّ التفاف اللبناني حول الرئيس المكلف.

الدكتور حسان دياب رجل نظيف الكف وغير فاسد. وهو أكاديمي ومستواه الثقافي عال جداً ووطنيته لا غبار عليها، وسينجح في مهمته وسيعمل على تهدئة الشارع السنّي بمساعدة القيادات السنّية، وسيكون للرئيس سعد الحريري دور في ذلك، كما سيؤدي مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان دوراً مهماً في تهدئة الشارع السنّي.

وقد برز تطور لافت على الساحة اللبنانية بالتزامن مع بدء الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة، والتي يجريها رئيس الحكومة المكلف حسان دياب، ويواجه خلالها العديد من العقبات تتمثل بامتناع بعض الكتل عن المشاركة في الاستشارات أو في الحكومة لاحقاً، حيث أعلن الجيش اللبناني عن توقيف شخصين كانا يحملان عدداً من القذائف الصاروخية عند حاجز «العاصي-الهرمل».

وقال الجيش اللبناني عبر صفحته الرسمية على موقع

تويتر: «أوقفت وحدة من الجيش بتاريخ ٢١/١٢/٢٠١٩ عند حاجز العاصي-الهرمل، كلاً من ذو الفقار أسعد سيف الدين ومحمد حسين الجمال، لحيازتهما كمية من القذائف الصاروخية داخل سيارتهما».

وأوضح الجيش اللبناني عدد القذائف التي كانت بحوزة الشابين ونوعها قائلاً إنها «عبارة عن ٢٠ قذيفة آر بي جي و١٢ حشوة عائدة لها بالإضافة إلى كمية من الذخائر الحربية».



الرئيس عون مع الرئيس المكلف

احتجاجاً على تكليف الدكتور حسان دياب غير المدعوم من أي قوة سنّية أو حزبية بل الدعم الأساسي له هو من الأحزاب الشيعية والمسيحية، أما الوزير جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي فلم يؤيد الرئيس المكلف الدكتور حسان دياب بل أيد الأستناد نواف سلام. وهكذا يكون الدعم الأكبر للرئيس المكلف من القوى الشيعية بمجملها والقسم الأكبر من المسيحيين والتحالف الشعبي المسيحي أثار قوى في الطائفة السنّية فتولت تنظيم التظاهرات في عكار

والمنية وطرابلس والضنية وصولاً إلى القلمون ثم إلى كامل أحياء بيروت السنّية وإلى صيدا واطلقت منها إلى مناطق في جنوب لبنان وانتشر المتظاهرون في ساحة الشهداء والريخ وبيروت قبل أن يصطدم جمهور من حركة أمل وحزب الله معهم ليصبح الجيش في موقع يتدخل ويفرض الأمن في ساحة الشهداء ورياض الصلح. لكن في منطقة قسص والطريق الجديدة ذات الأثرية السنّية حصل إطلاق نار، كذلك هناك أحياء سنّية شيعية حصل فيها إطلاق نار. كذلك امتد التوتر إلى منطقة البقاع الغربي وبخاصة البقاع الأوسط حيث الأثرية السنّية، وتم قطع طريق شتورة - بعلبك في سعدنايل السنّية. ماذا سيحصل الآن؟

أوروبا داعمة للحكومة وأميركا داعمة للحكومة ضمن شروط مثل أوروبا، لكن أقل تخفيفاً. وسنرى في الأيام القادمة توترات تشمل مناطق كثيرة من لبنان ويستعد الجيش اللبناني مع القوى الأمن الداخلي للحفاظ على الاستقرار مع العلم أن زعيم تيار المستقبل والرئيس المستقل سعد الحريري طلب من محازبيه عدم النزول إلى الشارع، لكن النائب سمير الجسر عضو تيار المستقبل أعلن أن المستقبل لن يدخل إلى الحكومة لا مباشرة ولا غير مباشرة ولن يشارك فيها بأي مقعد

(تتمّة المانشيت ص ١٢)

من يتحمل مسؤولية تراكم الدين العام... وهل أصبحت الدولة على شفير الإفلاس؟ الإنقاذ ما زال ممكناً والمطلوب حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية

مفهوم الدين هو المحور الأساسي الذي تقوم عليه الأسواق المالية الحديثة. فعند شراء سندات خزينة تابعة لدولة أو شركة، فهذا يعني أن الشخص الذي اشترى السند قام باقراض الدولة أو الشركة على فترة مُعيّنة أموالاً مقابل دفع المُقترض فائدة وإعادة رأس المال عند انتهاء الفترة. أيضاً عند شراء سهم لشركة، فإن الشخص الذي اشترى السهم يُقرض الشركة مالا على فترة يحددها هو. وفي المقابل يمتلك الشاري أسهماً في الشركة تُعطيه حق التصويت لكن أيضاً قسماً من أرباحها. أيضاً هناك في الأسواق ما يُسمى بالأوراق المالية التي هي عبارة عن استدانة للأموال وينطبق عليها ما ينطبق على سندات الخزينة.

في الواقع تستدين الشركات في الأسواق (Financial Market) أو لدى المصارف (Banking Based Economy) بحكم أن النمو الاقتصادي يتمّ تعظيمه حين يقوم اللاعبون الاقتصاديون الذين يمتلكون فائضاً مالياً باقراض لاعبين اقتصاديين آخرين في حاجة لتمويل مشاريعهم. وبذلك تكون نسبة النمو أكبر ويستفيد المقرض والمقترض.

تستدين الدول في الأسواق المالية أو لدى المصارف في حالتين: (١) حاجة آتية للسيولة وهذا ينطبق على الحالات حيث هناك فارق بين تاريخ جباية الإيرادات إلى الخزينة وتاريخ دفع المستحقات (مثل الأجور)، لهذا تقوم الحكومات في الاستدانة في الأسواق عبر إصدار سندات على فترات قصيرة لا تتعدى السنة. و(٢) الحاجة لتمويل مشاريع استثمارية وفي

هذه الحال يكون إصدار السندات على فترات طويلة تتعدى السنتين عادة.

عندما تقوم الحكومات بالاستدانة بهدف تمويل الإنفاق الجاري (باستثناء الحالة الأولى الأتفة الذكر)، فهذا يعني أن الدولة فقدت سيطرتها على المالية العامة. وبالتالي أصبحت تحتاج إلى الاستدانة لتغطية استحقاقات الدين بالدرجة الأولى لكن أيضاً كل النفقات الجارية الأخرى. هذه الحالة هي حالة لبنان وهي حالة شائعة لا نجدُها كثيراً في الأسواق بحكم أنه لا يوجد أحد يقبل إقراض دولة تُسجّل عجزاً مُزمناً من دون أن يكون هناك أفق حقيقي لإصلاح هيكلها في الموازنة العامة بشكل تُصبح فيه النفقات أقل من الإيرادات.

إذا لماذا قامت المصارف اللبنانية ومصرف لبنان باقراض

الدولة اللبنانية وهي التي تُسجّل عجزاً منذ نهاية الحرب الأهلية في تسعينات القرن الماضي؟

العجز في حد ذاته ليس بأشكاله كبيرة خصوصاً إذا ما كان عابراً ونتاجاً من استثمارات أو وضع أمني أو سياسي مؤقت، على هذا الصعيد، تنص النظرية الاقتصادية على أن توازن الميزانية العامة للدولة ليس المعيار الأول المناسب للسياسة المالية للحكومة وذلك من ناحية تأثرها بعاملين أساسيين: أولاً - سياسة الديون للسنتين الماضية والتي تنعكس حكماً في حجم خدمة الدين العام.

وثانياً - الوضع الاقتصادي الآتي ومكانه في الدورة

(التتمّة ص ١٢)

على طريق الديار

لبنان أمام مفترق خطر سنة ٢٠٢٠، فإما أن يزدهر ويخرج من الإزمة الاقتصادية والمالية وإما أن يذهب إلى شفير الهاوية، وهنا المصيبة. لكن لبنان اليوم لا يشبه عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٨٣، بل الدولة قوية جداً خاصة على مستوى الجيش والأجهزة الأمنية. ويقول خبير عسكري هو ضابط هام في الجيش اللبناني أن الأمر يتطلب ٦ ساعات كي يكون الجيش اللبناني قد فرض الاستقرار وجعل المناطق اللبنانية آمنة والخطة تم وضعها وتنتظر إشارة من مجلس الدفاع الأعلى الذي يرأسه الرئيس ميشال عون، وأن لا بواخر أسلحة تنقل أسلحة إلى لبنان كما في الماضي. أما بالنسبة لأموال السعودية، فالبحاري سفير لبنان في إسرائيل في لبنان مراقب جداً، وإذا قام بعمل يمس لبنان سيتم طلب إبعاده عن لبنان، فإما لبنان أهم شيء.

هارتس: اليمين الإسرائيلي يريد الإطاحة بملك الأردن



كشفت صحيفة «هارتس» العبرية عن وجود مخطط يقوده اليمين الإسرائيلي لإسقاط وإزاحة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، من على عرش المملكة الأردنية الهاشمية. وأكد الكاتب الإسرائيلي روغل ألفر، في مقال له نشر في

(التتمّة ص ١٢)

الجيش السوري يواصل تقدمه في ريف إدلب ويحرر قرى جديدة الجيش الروسي: ٦ قتلى و١٣ جريحاً عسكرياً سورياً في تفجير إنتحاري في إدلب

واصلت وحدات الجيش العربي السوري تقدمها على محاور عملياتها ضد تنظيم جبهة «النصرة»، الإرهابي بريف إدلب الجنوبي. وقضى الجيش السوري على آخر تجمعات الإرهابيين في قرى ومزارع الحراكي والقرطاي وتحتايا والبرج وتل الحمصي وفروان بريف معرة النعمان الشرقي وذلك بعد أقل من ٢٤ ساعة من تطهيرها ٦ قرى في المنطقة ذاتها.

كما أفضاء مصدر ميداني سوري لـ «سبوتنيك» بأن الجيش السوري فرض أمس سيطرته على بلدة استراتيجية بريف إدلب تمثل دفاعاً حيويًا لمسلحي جبهة النصرة (الإرهابي المحظور في روسيا).

وقال المصدر نفسه إن «الجيش السوري سيطر على بلدة التح الاستراتيجية في ريف ادلب الجنوبي الشرقي»، موضحاً أن القرية هي «أحد أهم معاقل مسلحي جبهة النصرة في ريف إدلب».



الجيش السوري يتقدم في ريف ادلب

وتابع المصدر أن بلدة التح «هي خط دفاع أول لمسلحي جبهة النصرة في معرة النعمان إلى جانب جرجان وحيش».

هذا وواصلت وحدات من الجيش عملياتها ضد تجمعات الإرهابيين وتحصيناتهم في قرى منطقة معرة النعمان وتمكنت من تطهير قرى ومزارع الحراكي والقرطاي وتحتايا والبرج وتل الحمصي وفروان إلى الشرق من المدينة بعد القضاء على أعداد من الإرهابيين وتدمير أسلحة وعتاد كان بحوزتهم، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وباشرت عناصر الهندسة على الفور بتشيط مداخل القرى وتطهير بساطينها من مخلفات الإرهابيين في حين تابعت الوحدات العسكرية تقدمها ومطاردة فلول الإرهابيين باتجاه قرية التح إلى الجنوب الشرقي من

(التتمّة ص ١٢)

أردوغان: سنزيد الدعم العسكري الى ليبيا وندرس الخيارات الجوية والبحرية

أعلن الجيش العراقي إنهاء عملياته العسكرية لتطهير منطقة غرب الأنبار من مصابات «داعش» الإرهابية. وقال اللواء قاسم المحمدي، قائد عمليات الجزيرة، أمس

(التتمّة ص ١٢)

«إسرائيل» تبدأ خلال أيام بتصدير الغاز الى مصر

أكدت دولة الاحتلال الإسرائيلي أنها ستبدأ خلال الأيام القادمة، تصدير الغاز الطبيعي إلى مصر. ووقع وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، على

(التتمّة ص ١٢)



(التتمّة ص ١٢)

أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستزيد من الدعم العسكري لحكومة الوفاق الوطني الليبي، إذا تطلب الأمر، لافتاً إلى أن أنقرة لن تتراجع عن تنفيذ ما تقتضيه مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة فايز السراج.

وقال أردوغان، خلال تدشين أول غواصة تركية الصنع، أمس: «سنزيد الدعم العسكري لحكومة الوفاق الوطني، إذا تطلب الأمر، وسنقيم كل الإمكانيات البرية والجوية والبحرية»، وذلك حسب وكالة «الأناضول» التركية.

وأضاف: «لن تراجع عن مذكرة التفاهم الموقعة بين تركيا وليبيا»، مؤكداً أن «التنسيق مع ليبيا سيستمر».

يذكر أن البرلمان التركي، أقر يوم السبت مذكرة التعاون العسكري والأمني الموقعة مع حكومة الوفاق الوطني الليبية، والتي تلقى رفضاً من البرلمان المنتخب شرق البلاد وعدد من الدول.

